

الكليني والكافي

[78] أعداد كبيرة، منهم: ابن قولويه، والشيخ محمد بن يعقوب الكليني، والشيخ

الصدوق، والشيخ المفيد، والشيخ الشريف الرضي، والشيخ المرتضى، والشيخ الطوسي، رضوان الله عليهم أجمعين. أهم المراكز العلمية الحديثة للشيعة (أولا) النجف الاشرف: عندما نتحدث عن أهم المراكز العلمية للشيعة في العصر الحاضر، نجد في مقدمة تلك المدن النجف الاشرف، التي تشرفت بمرثوى الامام أمير المؤمنين عليه السلام، وأخذت تنمو على مر الزمان. بدأ الشيعة يقطنونها منذ أن بنيت على المرقد الشريف قبة وعمارة عام 170 هـ ، وذلك في زمن هارون الرشيد وبأمر منه، وإن كان قد سبق الرشيد - في عمارة المرقد - داود بن علي العباسي، إذ عمل صندوقا على القبر الشريف عام 133 هـ، والقصة فيه مشهورة. وقد سكن النجف من السادة العلويين وقبل أن ينتهي القرن الرابع الهجري، ألف وتسعمائة نفر، بغض النظر عن الشيعة من أصحاب الائمة عليهم السلام ومواليهم (1). لقد أخطأ الكاتب المعاصر عبد الله النفيسي عندما أوعز تأسيس النجف إلى عضد الدولة البويهري عام 1002 م (2) - ويقابله بالتاريخ الهجري هو عام 371 هـ - ،

(1) ماضي النجف وحاضرها: 1 / 21، ط 2، 1986 م، دار الأضواء - بيروت. (2) دور الشيعة في تطور العراق السياسي الحديث لعبدالله النفيسي: ص 47، دار الأنهار للنشر 1973 م - بيروت.